نتثني فيه وتطلق المثاني اي علي الفاتحة وعلي ما كان اقل من ما تين من الايات
اي بنغمات اي باصوات تغنير لرنات وقوله اوتار المزاهر تفسير للمثاني
التي يضم اي يضم بعضها الي بعض وفي هذا اشارة الي التسمية وقوله
اي قول القاضي الارجاني والارجان من بلاد فارس اهـ اطول الملتم
الج من السريع وعروضه مطوية مكسوفة وضربه موقوف اي رجوتهم وقوله
ثم تاملتهم اي تفكرت في احوالهم فلاح هم من يرجي خيره اولا وقوله فلاح لي اي
بعد التامل قال في الاطول وقد افاد باستعمال الفا انه ظهر بادي تامل اهـ
وقوله ان ليس فيهم فلاح بسكون الحا كمال الفريد ومن هذه القصيدة قوله
يا قوم قد طال مقامي بكم   من غير نفع الرواح ثم وقوله
اي قول البحتري اهـ مطول وهو من المتقارب وفي المعاهد البيت نسبه للبحتري
غالب شراح التلخيص وليس الامر كذلك وانما هو للسري الرفا الموصلي
وقد سرق معناه من بيت البحتري فلذا سبق الوهم في نسبته اليه وبيت
البحتري لفظه   بلونا ضرايب من قد نري   فما ان رايناك فتح ضريبا   وهو
من قصيدة من المتقارب يمدح بها الفتح بن خاقان وبيت السري الرفا من
قصيدة يمدح بها ابا الفوارس ابن سلامة بن عهد اهـ وهذا شروع في امثلة
الملحق بالاشتقاقا   وطبع عليها تفسير   ابدعتها قال ع ق فان
قيل كونها طبايع وكونه ابدعها متنافيان اذ لا معني لاحداث الطبايع وانما
يتعلق الانشا بالعلقيات لا الطبيعيات قلنا المراد انك انشات اثارها الدالة
علي انك طبعت عليها من الاعطا الافخم والبذل لكل نفيس اعظم بدليل قوله
في السماح اهـ   في السماح اي في الكرم والعطا   واصله المثل اهـ اي فهو
في الاصل مثل مقيد ثم استعمل في مطلق مثل   المثل في ضرب القداح في
بمعني من وضرب بمعني خلط والقداح السهام جمع قدح بكسر القاف وكون
الدال وهو سهم القمار واضافة ضرب من اضافة الصفة الي الموصوف اي
المثل من القداح المضروبة اي المخلوطة فكل واحد منها يقال له ضريب لانه
يضرب به في جملتها وهو مثلها في عدم التمييز في المنادبة   فيما يكون

الملحق

الملحق اي لا يقال الضرايب والضريب من قبيل المتجانسين لان معني الضرايب الطبايع
والضريب المثيل وكلما اختلف معني اللفظين كانا من قبيل المتجانسين لانا نقول
الاختلاف في المصدوق لا ينافي الاتفاق في اصل الاشتقاق الذي يقتضي الاتحاد
في مفهوم المشتق منه الذي هو المعتبر في المشتقات كما تقدم وجنس الضرب
متحد فيهما ولو كان في الضرايب بمعني الالزام وبه الايجاد الذي قد يجدون عادة
عن الضرب كضرب الطابع علي الدرهم وفي الثاني بمعني التحريك الذي هو هنا
اخص من مطلق التحريك الصادق علي الضرب فافهم اهـ ع ق   وقوله اي امرئ
القيس مطول   يخزن في المختار بابه نصر وقال في المصباح خزنت الشيء خزنا من
باب قتل جعلته في المخزن وخزنت السر كتمته وخزن اللحم من باب تعب تغير ريحه
مقلوب من خنز اهـ   مما لا اضربه فيه اي وانما اضربه علي غيره   وقوله اي
قول ابي العلا المعري من البسيط   لو اختصرتم كان الطاي يوهم هذا ابد المثالين
المذكورين بعده لانهما بقية الامثلة الاربعة للاشتقاق ومن التقديم توهم
البعض ما ذكره اي لو تركتم كثرة الاحسان ولم تبالغوا فيه بل اتيتم بما يعتدل منه
زرتكم ولكن اكثرتم من الاحسان فهجرتم تلك الكثرة لخروجها عن الاعتدال وقوله
والعذب اي ولا غرابة في هجران ما يستحسن لخروجه عن حد الاعتدال لان الما
العذب الذي هو مطلوب في اصله قد يهجر للافراط في الخصر اي لتجاوزه الحد في الصفة
المستحسنة منه وهي خصره بفتح الخا والصاد اي برودته اهـ ع ق
في الخصر في المختار بابه ضرب قال سم في الصحاح الخصر بالتحريك البرد ومثله في القاموس
ثم قال وكتف البارد اهـ   لكثرة انعامكم علي اي وعجزي عن شكره فاستحيت
من الاتيان اليكم بلا قيام بحق شكره فالبيت مدح خلافا لما قال الدذمر بدليل قوله
ليهجر   حيث كان اللفظ الاخر وهو اختصرتم وقوله في حشو المصراع الاول اي
كما السبق لو عليه   وفي هذا البيت مما يجمعهما شبه الاشتقاق لانه يتبادر
كونهما من مادة واحدة وليس كذلك فان الاول وهو الواقع في الحشو ماخوذ
من مادة الاختصار الذي هو ترك الاكثار والثاني ماخوذ من خصر اي برد لا يقال
لا مادة للخصر لانه نفسها اذ هو مصدر فليس هنا شبه اشتقاق لانه يوخذ

Copyright © King Saud University